

Distr.: General
9 December 2004
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة التاسعة والخمسون

البند ١٠٨ من جدول الأعمال

الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ٢٠٠٤ - ٢٠٠٥

تشديد مرافق إضافية للاجتماعات في مركز فيينا الدولي

مذكرة من الأمين العام

أولا - معلومات أساسية

١ - لقد أصبحت قاعات الاجتماعات المتوفرة في مركز فيينا الدولي غير كافية من حيث الحجم لتلبية احتياجات المنظمات الموجودة بالمركز، وما انفك هذا النقص يتفاقم منذ مستهل التسعينات. والسبب في ذلك يرجع أساسا إلى الزيادة الكبيرة في عدد المشاركين في اجتماعات أجهزة تقرير السياسات ومجالس إدارة المنظمات الموجودة بالمركز. فقد ارتفع عدد الأعضاء في أجهزة تقرير السياسات أو مجالس الإدارة المعنية ليصل حاليا إلى ما يتراوح بين ٣٠ و ٤٠ في المائة، مقارنة بما كان عليه إبان افتتاح المركز في عام ١٩٧٩. وعلاوة على ذلك، أصبح عدد المنظمات غير الحكومية التي تحضر دورات جل تلك الهيئات أكبر بكثير من ذي قبل. وتتسع أكبر قاعة للاجتماعات في المركز لنحو ٣٠٠ مشارك، بينما يتراوح عدد المشاركين في دورات معظم الهيئات بين ٥٠٠ و ٩٠٠ مشارك. ولم تعد ترتيبات الجلوس في الوقت الحالي تتيح حيزا كافيا لكامل وفود الدول الأعضاء كافة. ولا يتأتى دائما نقل دورات أجهزة تقرير السياسات التي يتوقع أن يشارك فيها ما يربو على ٣٠٠ مشارك إلى مركز النمسا في فيينا أو إلى غيره من مرافق الاجتماعات خارج مركز فيينا الدولي، لأن الاتفاق بشأن تواريخ دورات هيئات الأمم المتحدة لا يتيح المهلة الكافية لتأمين حيز الاجتماعات في المركز المذكور.

٢ - وباتفاق مع سائر المنظمات الموجودة بمركز فيينا الدولي، وهي الوكالة الدولية للطاقة الذرية، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (يونيدو)، واللجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، اتصلت الأمانة العامة بسلطات البلد المضيف في آذار/مارس ٢٠٠٢ ملتزمة أن يقوم البلد المضيف باستعراض إمكانيات توفير مرافق إضافية لاجتماعات المنظمات الموجودة بالمركز، يتسع لاحتضان اجتماعات كبيرة.

٣ - وبالموازاة مع ذلك الطلب، جرت مناقشات مع سلطات البلد المضيف حول أفضل طريقة لتلبية الاحتياجات المتعلقة باجتماعات المنظمات خلال عملية إزالة الأسبستوس من مبنى المؤتمرات الحالي في المركز، التي يتوقع أن تبدأ في أواخر عام ٢٠٠٧ أو مستهل عام ٢٠٠٨، وأن تستغرق سنتين ونصف السنة على وجه التقريب. ولقد برزت، في سياق تلك الاعتبارات، فكرة تشييد مبنى إضافي للاجتماعات، يمكن استخدامه إبان تنفيذ مشروع إزالة الأسبستوس. وكان ثمة توقع بأن يسلم المبنى الجديد إلى المنظمات بعد إتمام المشروع، لتوفير الحيز الإضافي المطلوب من قاعات الاجتماعات.

٤ - وفي أعقاب المشاورات المذكورة التي جرت بين المنظمات الموجودة بالمركز وسلطات البلد المضيف، عرضت الحكومة النمساوية، في بداية عام ٢٠٠٣، توفير مرفق جديد للاجتماعات للمنظمات الموجودة بالمركز. وقد رحبت تلك المنظمات بهذا العرض السخي، وبعد استعراض احتياجاتها من حيث قاعات الاجتماعات اقترحت على الحكومة المضيئة أن توفر مرفقا للاجتماعات يُشيد وفقا لمعايير الفعالية الرفيعة لزيادة الحيز المخصص للجلوس إلى الحد الأقصى وتقليل تكاليف التشغيل والصيانة إلى الحد الأدنى. ولوحظ خلال ذلك الاستعراض أن معدل الاستخدام الحالي لقدرات الاجتماعات في المركز (٧٤ في المائة في عام ٢٠٠٣) يعزى في الواقع إلى ما يسم مرافق الاجتماعات الحالية في المركز من تناقص بنوي يتجلى في وفرة عدد قاعات الاجتماعات الصغيرة ونقص قاعات الاجتماعات الكبيرة اللازمة لاحتضان الدورات العادية للهيئات المعنية، مما يضطر إلى عقدها في أماكن أخرى.

٥ - وسيكون المرفق المقترح البالغة مساحته ١٧ ٠٠٠ متر مربع تقريبا محاذيا للمرفق الحالي الذي تبلغ مساحته ٣٠ ٠٠٠ متر مربع وفي موقع داخل المحيط الأمني لمركز فيينا الدولي. وسيضيف قدرة إجمالية قوامها ١ ٧٧٤ مقعدا، كما سيستخدم الجدران المنقولة لإتاحة إمكانية الجمع بين خمس قاعات كبرى في قاعة واحدة للاجتماعات تسع ١ ٤٠٦ من المقاعد (يتضمن مرفق هذه الوثيقة معلومات تفصيلية بشأن تشكيل قاعات الاجتماعات في مبني الاجتماعات الحالي والجديد).

٦ - واستنادا إلى الخبرة الماضية والتوقعات المتعلقة باحتياجات الاجتماعات في المستقبل، يُقدر أن تستخدم الوكالة الدولية للطاقة الذرية ٨٠ في المائة من المرفق الجديد الذي سيحتضن مؤتمرها العام ويضم قاعة جديدة لمجلس الإدارة. وسيتيح استخدام المرفق الجديد لعقد الاجتماعات الصغيرة تحويل حيز الاجتماعات الحالي إلى حيز للمكاتب وثمة حاجة ماسة إليه. ويمكن أيضا نقل موظفي خدمات الاجتماعات إلى المبنى الجديد، مما يتيح حيزا إضافيا للمكاتب. بيد أن التقديرات تدل على أن الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات ستستخدم المرفق الجديد استخداما محدودا بعد إتمام مشروع إزالة الأسبستوس، حيث أن مرفق الاجتماعات الحالي يكفي لتلبية احتياجاتها الضئيلة من الاجتماعات. وقُدِّر مستوى نسبة استخدام مكتب الأمم المتحدة في فيينا لمرفق الاجتماعات الجديد بالنسبة نفسها ألا وهي ٤ في المائة.

ثانيا - الآثار من حيث التكاليف

٧ - في إثر العرض الذي قدمته الحكومة المضيفة، أقر البرلمان النمساوي قانونا في نيسان/أبريل ٢٠٠٤ يوافق على مبلغ ٥٠ مليون يورو لتغطية تكاليف تخطيط المشروع وتشيينه. وعرضت المنظمات الموجودة بالمركز من جانبها مساهمة في المشروع بمبلغ ٢,٥ مليون يورو على أن تُقدم في عام ٢٠٠٨. ووضعت الصيغة النهائية للاتفاق بشأن مرفق الاجتماعات الجديد في شكل مذكرة تفاهم وقعها في ١٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤ وزير خارجية النمسا والرؤساء التنفيذيون للمنظمات الموجودة بالمركز. وتضمنت مذكرة التفاهم حكما ينص على أن نفاذ تلك المذكرة يبدأ بعد أن تُشعر المنظمات الموجودة بالمركز رسميا باستيفاء متطلباتها الداخلية. وقد أقرت الاتفاق بالفعل مجالس إدارة الوكالة الدولية للطاقة الذرية، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، واللجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية. وهو الآن رهن موافقة الجمعية العامة من جانب الأمم المتحدة. وتحدد مذكرة التفاهم سقفا قدره ٥٢,٥ مليون يورو لهذا المشروع، وهو مبلغ سيسد منه البلد المضيف ما يصل إلى ٥٠ مليون يورو (٩٥,٢٤ في المائة)، فيما ستساهم المنظمات الموجودة بالمركز على نحو جماعي بمبلغ قدره ٢,٥ مليون يورو (٤,٧٦ في المائة).

٨ - ولم تحدّد بعد الحصص الدقيقة لكل واحدة من المنظمات الموجودة بالمركز في تكلفة تشييد المبنى. غير أنه تم الاتفاق بشكل أولي على أن المساهمة التي ستقدمها الأمم المتحدة، في إحدى فترات السنتين المقبلة، لن تتعدى في نهاية المطاف ١٠٠.٠٠٠ يورو، أو نحو ١٣٠.٠٠٠ دولار، أو ٤ في المائة من المساهمة الإجمالية للمنظمات الموجودة بالمركز لتغطية تكاليف التشييد، نظرا للاستخدام الممكن المحدود للمرفق الجديد من جانب الأمم المتحدة.

٩ - وعلى نحو ما ذكر، يتوقع أن يصبح المرفق الجديد جاهزا في عام ٢٠٠٨ بتزامن مع بدء مشروع إزالة الأسبستوس. ولن تتكبد المنظمات الموجودة بالمركز خلال الفترة الممتدة من عام ٢٠٠٨ حتى إتمام المشروع في عام ٢٠١٠، وهي فترة استخدام الحيز البديل، أي تكاليف إضافية من حيث التشغيل والصيانة. ومن المقدر أن تبلغ تكاليف الصيانة السنوية المتعلقة بمبنى الاجتماعات الجديد ما قدره ٩٣٠.٠٠٠ دولار (بالأسعار الحالية) بعد عام ٢٠١٠ وخلال السنوات الـ ١٠ الأولى من استخدام المبنى الجديد، ولن تتجاوز حصة الأمم المتحدة منها ٣٧ ٢٠٠ دولار سنويا، استنادا إلى الافتراضات الحالية المتعلقة باستخدام مرافق الاجتماعات من جانب الأمم المتحدة. وتوجد المنظمات بصدد التفاوض بشأن ترتيبات تقاسم التكاليف المتعلقة بتلك التكاليف وفقا لما ذكر من قبل.

ثالثا - استنتاجات وتوصيات

١٠ - يطلب إلى الجمعية العامة القيام بما يلي:

(أ) أن تحيط علما بموافقة الوكالة الدولية للطاقة الذرية، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، واللجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية على مقترح حكومة النمسا بشأن مرفق الاجتماعات الجديد على النحو المبين أعلاه؛

(ب) أن توافق على مشاركة الأمم المتحدة، إلى جانب سائر المنظمات الموجودة بالمركز، في الترتيبات المتعلقة بمرفق الاجتماعات الجديد طبقا للشروط المبينة أعلاه؛

(ج) أن ترحب بالتقدم الذي أحرز حتى الآن فيما يتعلق بمرفق الاجتماعات الجديد، وأن تدعو الأمين العام إلى أن يبقي الجمعية العامة على علم بالمستجدات الحاصلة في هذا الصدد؛

(د) أن تعهد إلى الأمين العام بالقيام، عن طريق التعاون مع المنظمات الثلاث الأخرى، بتحديد ترتيبات تقاسم التكاليف فيما يخص التكاليف التي يحتمل أن تنشأ مستقبلا عن المشروع في حدود المبلغين المشار إليهما في الفقرتين ٨ و ٩ آنفا، علما بأن تناول الاحتياجات المالية سيتم في إطار الميزانية البرنامجية المقترحة لفترات السنتين المعنية، وأن يقدم تقريرا عنها إلى الجمعية العامة لاستعراضها واتخاذ قرار بشأنها.

تشكيل قاعات الاجتماعات في المركزين الحالي والجديد

السعة (من المقاعد)	الحجم (متر مربع)	مركز الاجتماعات الحالي (المركز ١)
١٨٠	٤٣٩	قاعة الاجتماعات الأولى
١٢٢	٢٣٨	قاعة الاجتماعات الثانية
٢٠١	٢٣٨	قاعة الاجتماعات الثالثة
٧٠	١٣٦	قاعة الاجتماعات الرابعة
٦٥	١٣٦	قاعة الاجتماعات الخامسة
٥٤	١٣٦	قاعة الاجتماعات السادسة
٦٨	١٣٦	قاعة الاجتماعات السابعة
٣٤٣	٥٣٣	قاعة مجلس الإدارة (الأمم المتحدة/اليونيدو)
٢٧٣	٥٣٣	مجلس الإدارة (الوكالة الدولية للطاقة الذرية)
-	٢٧ ٥٣٩	حيز آخر في المركز ١
١ ٣٧٦	٣٠ ٠٦٤	الحيز الإجمالي في المركز ١
		مركز الاجتماعات المقترح (المركز ٢)*
٣٦٠	٥٥٠	قاعة مجلس الإدارة ١
٣٦٠	٥٥٠	قاعة مجلس الإدارة ٢
٣٦٠	٥٥٠	قاعة الاجتماعات ١
١٦٣	٢٥٠	قاعة الاجتماعات ٢
١٦٣	٢٥٠	قاعة الاجتماعات ٣
٩٢	١٤٠	قاعة الاجتماعات ٤
٩٢	١٤٠	قاعة الاجتماعات ٥
٩٢	١٤٠	قاعة الاجتماعات ٦
٩٢	١٤٠	قاعة الاجتماعات ٧
-	١٤ ٢٩٠	حيز آخر في المركز ٢
١ ٧٧٤	١٧ ٠٠٠	الحيز الإجمالي في المركز ٢

يمكن الجمع بين قاعتي مجلسي الإدارة وقاعات الاجتماعات ١، ٢، و ٣ في قاعة اجتماعات وحيدة تسع ما يصل إلى ١٤٠٦ من المقاعد.